

أهم الامراض التي تصيب الابل

أولا : الأمراض الفيروسية:

١- مرض جدري الإبل Camel Pox :

يُصيب الحيوانات الكبيرة والصغيرة على السواء رغم أنه يُسبب الموت المباشر للحيوانات الصغيرة أكثر من الحيوانات الكبيرة من الولادة حتى عمر سنة.

الأعراض المرضية:

- يتوقف الحيوان فجأة عن الأكل والاجترار نتيجة لارتفاع درجة حرارته كما تظهر حبيبات صغيرة على الشفتين والرأس ، وما بين الأرجل الخلفية وتحت الرقبة والصدر والبطن ثم تنتشر في باقي أجزاء الجسم ويمكن تحسسها تحت الوبر ثم تتحول هذه الحبيبات إلى بثور تحوي سائلا بداخلها، وبعدها تنفجر ليخرج السائل ويبقى مكانها قشور جلدية تغطي تحتها تقيحات.
- ينتشر هذا المرض بسرعة نتيجة الاختلاط والحك المستمر للحيوانات المصابة على أي شيء يصادفها ولو على بعضها البعض.
- فترة حضانة المرض من ٣ - ١٥ يوماً وقد يشفى الحيوان بعد ذلك خلال ٢٠ - ٢٥ يوماً.
- يكثر انتشار هذا المرض في فصل الشتاء حيث نقص المراعي وشدة البرودة.
- قد تتشابه الأعراض مع أمراض أخرى مثل الحمى القلاعية ومرض القرعة وأحياناً مع الجرب.
- لا يوجد علاج خاص بالمرض ولكن يمكن التحصين ضده ، كما يمكن علاج الحيوانات المصابة بإعطائها المضادات الحيوية للوقاية من الإصابات الجانبية الأخرى.

ثانياً : الأمراض البكتيرية:

١- الجمرة الخبيثة (الحمى الفحمية) Anthrax

- العامل المسبب هو جراثيم عصوية تدعى عصيات الإثراكس.
- وهذه العصيات تلوّث الأرض عند طرحها من قبل الحيوان المصاب وتبقى لسنوات عدة على شكل سبورات (حويصلات) وتحدث الإصابة عند ملامسة هذه العصيات أو سبوراتها سواء عن طريق ابتلاعها مع الغذاء أو عن طريق الجروح أو انتقالها بواسطة الذباب والحشرات مثل الذباب الأزرق Tabanus Fly.

العلامات المرضية:

- الجمرة الخبيثة مرض حاد معد يتميز بالحمى الشديدة مع الحدوث

المفاجيء في حيوان أو بضعة حيوانات بدون ظهور أي بوادر أو أعراض مرضية سابقة وغالباً ما يشاهد الجمل السليم نافقاً أو في حالة احتضار.

- الأعراض في الجمال التي تفلت من الموت هي تورمات تحت الجلد والتهاب شديد في الحنجرة مع وجود بول غامق اللون مع نشوء الحمى والمغص مع ظهور رائحة كريهة قبل النفوق كما تتميز بعض الحالات بالإسهال الدموي وتدلي الشرج وقد تصاب جثة الجمل بالتحلل السريع وانسياب دم غامق يشبه لون القار من الفتحات (المخارج) الطبيعية للجسم كالمناخر والشرج.
- ومن النادر معالجة حالات الانثراكس نظراً لكون دورة المرض ومدته سريعة وقصيرة أو مهلكة وقد تعالج بعض الحالات (كما في بقية المجترات والمواشي) باستعمال عقار البنسلين أو تتراسيكلين بشكل وقائي أو علاجي

--مرض الكزازTetanus:

- يُسبب المرض بكتيريا من نوع كلستريديم الكزاز Colostridium Tetani ويتميز بالتشنج وتصلب الذيل والأطراف إضافة إلى تشنج الفكين وتقلصات تشنجية في العضلات الإرادية وفرط التحسس من الضوء واللمس.
- يتم علاج الجمل المصاب بترياق مضاد الكزاز. Antitoxin وتصل الجرعة التي تعطى عن طريق الوريد إلى ٢٠٠ ألف وحدة.

ثالثاً: الأمراض الطفيلية Parasitic Diseases :

الجرب الساركوبيتي Sarcopic Mange :

- إن هذا النوع من الجرب يُعتبر واحداً من أهم وأخطر الأمراض عند الجمال والإصابة تتميز بالحكة (الهرش) الشديدة ، والعامل المسبب هو نوع من الحلم المسمى Sarcopic Scabiei Var Cameli : ويظهر المرض غالباً على الجهة الأنسية للفخذ Inguinal Region إضافة إلى الرقبة والخواصر وغالباً ما يتزامن المرض مع سوء التغذية ، وتلعب الجمال السائبة دوراً في نشر المرض عند الاختلاط بالقطعان السليمة خلال عملية الشرب من مصدر مائي واحد.

العلامات المرضية:

- إن حلم الساركوبيتي يحفر داخل الجلد مُسبباً هرشاً شديداً وتورمات (إصابة حادة) وهو عبارة عن إتهاب حاد يحدث كرد فعل للجسم ضد فعالية الطفيل.

- ظهور بقع عارية من الوبر بالإضافة إلى خبز مصلى Serous Exudate يتحوّل إلى قشور Scabs ويزداد الهرش كلما قام الطفيل بالحفر داخل الجلد مما يؤدي إلى امتناع الجمال المصابة عن الأكل (القهم) أو الرعي مع قلة الحليب وربما إلى انقطاعه.

• كلما زاد الهرش ذات حدة مزاج الجمل المصاب ويقوم بحك نفسه أو حتى العض مما يؤدي إلى إصابة نفسه بتقرحات وعند تساقط القشور تترك خلفها بقعاً جلدية عارية ومحمرة الحافات وتكون هذه المناطق محدودة ثم ما تلبث أن تتسع كلما انتقل الطفيل إلى المناطق السليمة على جلد الحيوان المصاب وربما يصاب الجسم بأكمله.

• عند عدم التدخل بالعلاج تضعف الجمال المصابة وتصاب بالهزال الشديد وتتحول الحالة إلى حالة مزمنة في غضون ٢ - ٣ أسابيع كما يحدث فرط تقرن Hyperkeratosis يؤدي إلى نشوء الجلد الطباشيري حيث يغطي الجلد قشرة دقيقة بيضاء ناعمة أشبه بمسحوق الطباشير.

تشخيص الجرب الساركوبتي:

• يعتمد التشخيص على العلام المرضية كما يعتمد التشخيص النهائي على فحص الجرفة الجلدية Skin Scraping ومشاهدة العامل المسبب :

الحلم Mite

العلاج وطرق السيطرة:

• السيطرة على الحلم المسبب للجرب تكون بالمبيدات الكيماوية ولكن المرض شديد المراس وإمكانية النجاح في القضاء عليه ليست ميسورة.

• يستخدم مستحضر الجاماتوكس Gamatox أو الديازينون Diazinon

والمعروف تجارياً باسم نيوسيدال Neocidal بطريقة الرش

(١ - ١,٥) ملليمتر مكعب / في اللتر.

• العلاج باستخدام العقار إفرمكتين Ivermectin قد استعمل وبنجاح بالغ وذلك بحقنه تحت الجلد

• الجمال التي تنفق من جراء المرض يجب أن تدفن عميقاً وتغطي بالجير Lime وتتحرق معها العدة والسرج أو الحوامل ويُرش مكان إيوائه بالديازينون ، كما تمزج التربة بالجير أيضاً.

أمراض غير معدية :

التهاب الأنفحة (المعدة) Abomasitis

• وهو التهاب المعدة الحقيقية ، الذي غالباً ما يصاحب الإصابة بديدان الهيمونوكس Haemonchosis ، أو تناول الأعشاب السامة أو تجريح الجمل مواد كيماوية مهيجة كالزرنخ.

• ويتميز المرض بالقهم Anorexia وأحياناً التقيؤ Vomition وصرير الأسنان Teeth Grinding والإسهال وعدم القدرة على النهوض.

• لدى إجراء الصفة التشريحية تشاهد احتقان الأغشية الطلائية للمعدة والتهابها وربما أمكن مشاهدة الديدان الحمراء المدورة في حالة الإصابة الطفيلية.

• يتركز العلاج على إزالة العامل المسبب بعد تشخيصه مع تجريع الحيوان بالملطفات أو طارد الديدان إن كانت الإصابة مثبتة.

*** ذباب الوشق Bot Fly**

• تطرح إناث الوشق المسمامة Cephalopina Titilator يرقاتها في مناخر الجمل خلال الفترة من أواسط أبريل حتى أواسط يونيو ، وتبدأ تلك اليرقات بمغادرة الخيشوم Nasopharynx حتى تصل دور البلوغ وتسمى عند ذلك بالهوريات Maggots والتي بدورها تسبب التهيج والتخديش في الغشاء المخاطي البلعومي Pharyngeal Mucosa مسببة السعال (الكحة) وأخيراً تطرح هذه اليرقات البالغة (الهوريات) عن طريق العطاس.

• من الأعراض السريرية خروج سائل رشحي أنفي وصعوبة التنفس ، والتنفس عن طريق الفم وحالما تطرح هذه اليرقات البالغة إلى الخارج فإن الحالة لا تحتاج إلى علاج.

• يمكن العلاج باستخدام عقار Ivermectin.

*** احتباس أو انحشار القبة والأنفحة:**

• لا يحدث احتباس الكرش كمرض منفرد في الجمال ولكن يحدث احتباس المعدة الثالثة والرابعة وذلك من جراء امتلائهما بالمواد الجافة كما قد ينشأ جراء تناول بعض الجمال للرمل.

• يتميز المرض بالإمساك مع نشوء مغص خفيف وتقيؤ علماً بأن المغص والقىء هما علائم فرضية للتسمم بالنباتات المخدشة..
• يعالج الحيوان بعدم إطعامه

• وفي حالة تناول الرمل تعطى المسهلات ويمكن أيضا إعطاء زيت الخردل وبكمية لترين

*** ضربة الشمس Sun Stroke**

• قد تتعرض الجمال لضربة الشمس التي تتميز بالإصابة المفاجئة وارتفاع درجة الحرارة والتهيج، ومن ثم الرقود والإغماء وقد تؤدي إلى الهلاك في 60% من الحالات التي لا تعالج ويُنصح بفصد الوريد الوداجي (Jugular Vein Bleeding) والتخلص من أربعة لترات من الدم أو خمسة ومن ثم وضع قالب من الثلج على الرأس.

الخطوات العامة التي يجب إتخاذها نحو التخلص من الأمراض:

- 1-العلاج المستمر بواسطة المضادات الحيوية عن طريق الحقن.
- 2-مقاومة الحشرات والطفيليات باستمرار.
- 3-التطعيم ضد جذري الإبل وخاصة في الحيوانات الصغيرة قبل عمر سنة.
- 4-التطعيم ضد الأمراض المعدية والفتاكة مثل الحمى القلاعية وغيرها.
- 5-التطعيم ضد أمراض الجهاز التنفسي ومرض السل.
- 6-التجريع ضد الديدان والطفيليات الخارجية باستمرار حتى يتم القضاء عليها.
- 7-عدم السماح بالاختلاط المباشر وخاصة في حالة ظهور علامات أي مرض من الأمراض.
- 8-عدم رعي الحيوانات بالمراعي التي قد رعت من حيوانات سبق أن أصيبت بمرض معد أو ديدان معوية قبل مرور سنتين على الأقل.
- ومراقبة الحيوانات باستمرار والتنبيه إلى الأعراض الأولية لأي مرض وتبليغ الجهات المسؤولة عن ذلك

انتهت الجلسة